

## زوكربيرغ يرفض تفكيك «دولته» بلا نهاية

واشنطن - رفض مارك زوكربيرغ مؤسس شبكة فيسبوك ومديرها التنفيذي فكرة بيع إنستغرام واتساب، على ما قال سيناتور جمهوري اقترح عليه ذلك.

وغرّد السيناتور جوش هولبي أحد كبار منتقدي فيسبوك بعد لقاء مغلق مع رئيس مجلس إدارة هذه الشبكة "أجرينا مناقشة صريحة. طلبت منه القيام بأمرين ليظهر أن فيسبوك جديّة بشأن مسألة عدم التحيز وحماية البيانات الشخصية والمنافسة: بيع واتساب وإنستغرام أولاً والخضوع لتدقيق مستقل بشأن الرقابة ثانياً. وقد رفض الاقتراحين".

وكان زوكربيرغ التقى مساء الأربعاء أعضاء آخرين في الكونغرس، خلال عشاء على ما قال السيناتور الديمقراطي مارك وارنر.

وغرّد السيناتور قائلاً "الطريق لا يزال طويلاً أمامنا، لكنني أقدّر صراحته وأنه يأخذ هواجسنا على محمل الجد. أمل أن نتمكن من العمل معاً لمواجهة هذه التحديات".

وقال وارنر إن زوكربيرغ وأعضاء في الكونغرس تطرّقوا إلى "مواضيع كثيرة" ولاسيما حماية البيانات الشخصية والشفافية والمضامين العنصرية، وسبل التثقيف بشكل أفضل من الهويات فضلاً عن العملات المشفرة.

ونقلت وكالة أنباء بلومبرغ وارنر قوله "اعترف زوكربيرغ بأن التنظيم الذاتي (القدرة على السيطرة على الطاقة الذاتية والمشاعر بما يحقق النتائج المرجوة) لن يوقف ذلك.. اعتقد أنه يدرك أن الوضع الراهن وأيام الغرب المتوحش قد وُلدت وانتهت".

لكن فيسبوك سارعت إلى رفض دعوة تقسيم أكبر شركة في العالم لشبكات التواصل الاجتماعي إلى ثلاث شركات، وقالت إنه بدلاً من ذلك يجب أن يكون الاهتمام منصباً على تنظيم الإنترنت.

وقال زوكربيرغ، رداً على هيلين، إن تفكيك الشركة "لن يساعد على حل تلك المشاكل" التي يواجهها موقع التواصل الاجتماعي الأشهر في العالم.

وكانت النقطة الرئيسية التي تحدث عنها زوكربيرغ هي أن فكرة تفكيك فيسبوك لن تعالج مباشرة المشاكل المعينة التي تواجهها في قضايا الخصوصية والسلامة وتضليل المعلومات وخطابيات الكراهية، بل على العكس ستعرقل جهود الشركة الأميركية في حماية شبكاتها الاجتماعية، لأن التطبيقات التابعة لفيسبوك ستكون نظرياً أضعف اقتصادياً عند الاستثمار في تكنولوجيا متطورة، مثل الذكاء الاصطناعي لرصد المحتوى المضلل على الشبكات الاجتماعية.

ورأى زوكربيرغ أن حجم شركة فيسبوك يفيد العامة، موضحاً أن ميزانية السلامة هذا العام أكبر من إجمالي إيرادات الشركة عندما تم طرح أسهمها للبيع في وقت سابق من العقد الجاري، مشيراً إلى أن ذلك النجاح سببه قدرة المؤسسين على بناء شركة ناجحة يمكنها حالياً دعم جهود سلامة موقع التواصل الاجتماعي، مستطرداً "نحن نستثمر في السلامة أكثر من أي أحد في مجال التواصل الاجتماعي".

وزوكربيرغ ليس الوحيد الذي رد على مقال هيلين حيث كتب نائب رئيس فيسبوك نيك كليغ مقالاً في نيويورك تايمز، قائلاً "لا ينبغي تفكيك فيسبوك لكن بدلاً من ذلك يمكن إخضاعها لقوانين صارمة وجديدة".

وأشارت صحيفة "واشنطن بوست" إلى أن زوكربيرغ لم يعط أي تفاصيل أخرى حول فحوى المحادثات. وحظيت صورة ترامب وزوكربيرغ بكم هائل من التعليقات. وكتب مدوّن على فيسبوك:

وأشار هيلون أيضاً إلى أنه يجب إلقاء المسؤولية على زوكربيرغ بشأن تغرات تتعلق بالخصوصية وأخطاء أخرى في الشركة. وكتب أن زوكربيرغ "نشأ وحشا مفترساً يراحم ريادة الأعمال ويقيد خيار المستهلك". وأضاف أن تركيز زوكربيرغ على النمو "دفعه إلى التضحية بالامن والكياسية من أجل نشرات المستخدمين" على الإعلانات، وحذّر من أن تأثيره العالمي أصبح "مذهلاً".

وكان كريس هيلون -أحد مؤسسي موقع فيسبوك- دعا العام الماضي إلى تقسيم شبكة التواصل الاجتماعي؛ لأن زوكربيرغ، يتمتع بقوة كبيرة جداً. وحث هيلون الحكومة على تفكيك إنستغرام واتساب، وعلى منع عمليات الاستحواذ الجديدة لعدة سنوات.

ولدى فيسبوك أكثر من مليار مستخدم في مختلف أرجاء العالم. وتمتلك أيضاً واتساب ومانجر وإنستغرام، وكل منها يستخدمها أكثر من مليار شخص. وكانت فيسبوك قد اشترت إنستغرام عام 2012 واتساب عام 2014.

وبعد شراء إنستغرام واتساب أصبح لدى مجموعة فيسبوك 2.7 مليار مستخدم شهرياً عبر منصاتها.

وأشار هيلون أيضاً إلى أنه يجب إلقاء المسؤولية على زوكربيرغ بشأن تغرات تتعلق بالخصوصية وأخطاء أخرى في الشركة. وكتب أن زوكربيرغ "نشأ وحشا مفترساً يراحم ريادة الأعمال ويقيد خيار المستهلك". وأضاف أن تركيز زوكربيرغ على النمو "دفعه إلى التضحية بالامن والكياسية من أجل نشرات المستخدمين" على الإعلانات، وحذّر من أن تأثيره العالمي أصبح "مذهلاً".

لكن فيسبوك سارعت إلى رفض دعوة تقسيم أكبر شركة في العالم لشبكات التواصل الاجتماعي إلى ثلاث شركات، وقالت إنه بدلاً من ذلك يجب أن يكون الاهتمام منصباً على تنظيم الإنترنت.

وقال زوكربيرغ، رداً على هيلين، إن تفكيك الشركة "لن يساعد على حل تلك المشاكل" التي يواجهها موقع التواصل الاجتماعي الأشهر في العالم.

وكانت النقطة الرئيسية التي تحدث عنها زوكربيرغ هي أن فكرة تفكيك فيسبوك لن تعالج مباشرة المشاكل المعينة التي تواجهها في قضايا الخصوصية والسلامة وتضليل المعلومات وخطابيات الكراهية، بل على العكس ستعرقل جهود الشركة الأميركية في حماية شبكاتها الاجتماعية، لأن التطبيقات التابعة لفيسبوك ستكون نظرياً أضعف اقتصادياً عند الاستثمار في تكنولوجيا متطورة، مثل الذكاء الاصطناعي لرصد المحتوى المضلل على الشبكات الاجتماعية.

ورأى زوكربيرغ أن حجم شركة فيسبوك يفيد العامة، موضحاً أن ميزانية السلامة هذا العام أكبر من إجمالي إيرادات الشركة عندما تم طرح أسهمها للبيع في وقت سابق من العقد الجاري، مشيراً إلى أن ذلك النجاح سببه قدرة المؤسسين على بناء شركة ناجحة يمكنها حالياً دعم جهود سلامة موقع التواصل الاجتماعي، مستطرداً "نحن نستثمر في السلامة أكثر من أي أحد في مجال التواصل الاجتماعي".

وزوكربيرغ ليس الوحيد الذي رد على مقال هيلين حيث كتب نائب رئيس فيسبوك نيك كليغ مقالاً في نيويورك تايمز، قائلاً "لا ينبغي تفكيك فيسبوك لكن بدلاً من ذلك يمكن إخضاعها لقوانين صارمة وجديدة".



انجازات بهذا الحجم

## صورة إباحية تضع وزيراً إسلامياً مغربياً في ورطة

### رواية الوزير محمد يتيم تلقى تشكيكاً وتهكماً من مستخدمي فيسبوك

إعجاب الوزير أثناء مشاهدته للفيديو خلال حضوره بالمجلس الحكومي الخميس، الأمر الذي دفعه إلى الاحتفاظ بها على هاتفه الشخصي، عبر استعمال تقنية "سكرين شوت"، وفق موقع edito المغربي.

يذكر أن هذه ليست المرة الأولى التي تثير فيها "مغامرات جامحة" للإسلامي سخيرة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب. وسبق أن وجهت للوزير العديد من الانتقادات بسبب علاقة غرامية له خارج مؤسسة الزواج.

حيث انتشر العام الماضي مقطع فيديو له وهو يتجول مع فتاة حسناء تصغره بسنوات في شوارع باريس، يدا بيد رغم أنه متزوج، بررها أعضاء في حزبه بأنها "خطيبته، وسيرتبط بها رسمياً فور حصول الطلاق من زوجته". وتبنت أنها مرضعة تعرّف عليها عندما كانت تاتي لمنزله لتدليك رجله المكسورة.

وسبق حركة التوحيد والإصلاح، الذراع الدعوي للعدالة والتنمية، أن أدانت سلوك يتيم، لكونه "وقع في بعض الإخطاء غير المقبولة، جعلته يخل ببعض ضوابط الخطبة وحدودها، ويتصرف بما لا يليق بمقامه، ويضع نفسه في مواطن الشبهة، وهو ما تم تنبيهه إليه".

وسخر كاتب مقال في صحيفة الأوقات الإلكترونية قائلاً حينها "إن الداعية يؤكد للرائ العام، أن الإسلام السياسي لا يمكن أن يعيش دون جنس، وإن الإسلاميين بعد تحقيقهم لأربهم السياسية، يموت فيهم كل شيء، عدا الرغبة الجنسية".

الذي أوقعها فيه، خصوصاً وأن الصورة الإباحية تقل من شأن المعنى بالأمر أخلاقياً، وجاعت في ظل المشاورات التي يقودها رئيس الحزب سعد الدين العثماني بخصوص التعديل الحكومي المقبل.

من جانبهم، نَقَب مستخدمو فيسبوك في المغرب عن الصورة لمعرفة هوية الفتاة التي "أسالت لعاب المسؤول الحكومي وأوقعته في المخطور". وأكدوا أن صاحبة الصورة هي سييرا سكاى (Sierra Sky) وهي عارضة أزياء مشهورة تقطن بولاية لوس أنجلوس الأميركية.

### سبق للوزير الإسلامي أن وجهت له انتقادات لاذعة بسبب ارتباطه بعلاقة غرامية خارج مؤسسة الزواج

وتملك سييرا حساباً على إنستغرام يتابعه أكثر من 4 ملايين شخص حول العالم، كما تمتلك قناة خاصة على يوتيوب، تشارك من خلالها روتينها اليومي ومغامراتها رفقة صديقها رومان. وتناقل المعلقون فيديو كليب من أداء العارضة سييرا، يحمل اسم "Pump Gorilla & SEVEK Till The Roof"، تبين أن الصورة "الإباحية" المنشورة على الحساب الشخصي للوزير محمد يتيم، ما هي إلا صورة العارضة الأميركية التي ظهرت في الدقيقة 2:00 على الكليب المذكور، والتي من الواضح أنها أثارت

نفى وزير التشغيل والإدماج المهني المغربي، محمد يتيم، وجود أي علاقة له بالصورة الفاضحة التي نشرت على حسابه في فيسبوك وهو ما تبين زيفه بالحجة والدليل، وفق معلقين خاصة أن "مغامرات يتيم الجامحة" السابقة تدنيه.

الرباط - مرة أخرى، يجد وزير التشغيل والإدماج المهني المغربي، محمد يتيم نفسه بطل "فضيحة أخلاقية"، بعد نشر صورة فاضحة على حسابه على فيسبوك وهو ما أثار جدلاً واسعاً.

ونفى الوزير الذي يعتبر أحد قيادي حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود الحكومة المغربية، أي علاقة له بالصورة التي نشرت على حسابه. وأوضح وزير التشغيل والإدماج المهني الخميس في بيان لها أن الوزير فوجئ هو وأعضاء بديوانه باتصالات من بعض المتابعين له من أصدقاء صفحته بتبنيهم على نشر صورة مخلة على صفحته الشخصية في موقع فيسبوك بطريقة مجهولة.

وقال البيان إن "الوزير يؤكد أن لا علاقة له بالصورة المتداولة وأنه وقت نشرها كان منشغلاً في عمله، مؤكداً نفيه لما أورده البعض ممن عمل على التقاط صورة من الصفحة وبنى عليها أحكاماً واتهامات مغرضة".

من جانبهم، استغرب مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب إقحام الوزارة في قضية أخلاقية لا علاقة لها بمؤسسات الدولة، متساكين عن مدى قانونية الأمر.

وأكد البعض أن ديوان الوزير ارتكب خطأ مهيناً جسيماً حينما أصدر بلاغاً رسمياً باسم الوزارة في قضية شخصية

بعيدة عن اختصاصات الوزارة، حسب القوانين. وشكك معلقون في رواية الوزير التي تقول إن حسابه تعرض للقرصنة، في الوقت الذي نشر فيه تدوينة أخرى على نفس الحساب تتضمن صوراً تعرض حول نظام التغطية الاجتماعية والصحية الخاص بالعمال.

فيما لفت المحلل السياسي حفيظ الزهري، إلى أنه كان على الوزير وبحكم أنه شخصية عمومية ومباشرة بعد نشر الصورة في حالة افتراضاً براءته أن يتقدم بشكاية للشرطة ضد مجهول بتهمة قرصنة حسابه عوض الخروج ببلاغ.

وقال الزهري متسائلاً لو تمت قرصنة حسابه فلماذا نشرت صورة واحدة؟ مضيفاً "حتى لو افترضنا أن حسابه قد قرصن وأنه يصد استرجاعه بمساعدة تقني، لماذا حذفت الصورة في الحال وهو يقول إنه لم يسترجع بعد حسابه، فمن حذف الصورة إذن؟"

وأكد عبدالكبير الصوسي العلوي، أستاذ القانون الجنائي، أن حيازة صور خليعة -ونشرها- جريمة يعاقب عليها القانون في المغرب. وقالت مصادر من داخل حزب العدالة والتنمية لـ"العرب" إن ما تم نشره على حساب القيادي بالحزب يهدد موقعه داخل الحكومة وإن هناك امتعاضاً كبيراً من طرف القيادة بسبب الإحراج

walamar

ثلاثي الهدر في لبنان معروف من الجميع؛ مجلس الإنماء والإعمار، مجلس الجنوب وصندوق المهجرين. وأكد أخوهم الصغير الهيئة العليا للإغاثة. سكرهون قبل ما تحكوا بحاربة الفساد.

70sul

موضة تويتير هذه الأيام: التشكيك في الحسابات الوطنية، العمل على نشر الإحباط المعنوي، محاولة ضرب العلاقات مع الإمارات، محاولة تلميع حلف الشيطان الثلاثي. ورغم كل هذا فشلوا! السعودية.

Lodonah

دراسة حديثة تقدم إثباتاً جديداً مفاده أن الأم التي تتعرض في طفولتها لضغوطات شديدة فإن أطفالها (جينياً) يحملون احتمالية أكبر لتعرضهم للضغوط أيضاً احتمالية الإشكاليات السلوكية لديهم أكبر بعمر 18 شهراً. نعم، يبدو أن ضغوطاتنا تنتقل عبر أجيالنا!

أبرز تغريدات العرب

loayomran

"المنتصر ليست لديه حاجة إلى الكذب. فالكذب أفة المهزومين والضعفاء... ومن لا يشعرون بالحرية". طيبيا.

تابعوا

NawalElSaadawi

نوال السعداوي كاتبة وطبيبة مصرية.

maleka\_14

اعتقد أن أعذب الشعر أحزنه، لذلك الحزن دافع للعذوبة رغم الجراح والمعاناة، فتجد الشاعر الشبيعي مثلاً في الغالب مبدعا وقياساً فديه محفّر ويبحث للحزن، لذلك كما قال الجواهري: لا ترخصوا قدر الدموع فإنها دفع الهوم تفيض من ينبوع.

loayomran

"المنتصر ليست لديه حاجة إلى الكذب. فالكذب أفة المهزومين والضعفاء... ومن لا يشعرون بالحرية". طيبيا.

Hussainz9

حرب عالمية ثالثة، لا يهم اكتشاف كوكب يشبه الأرض، لا يهم ابتكار أطراف صناعية حيوية، طر لا يهم الأمر. الملتف والمثير للاهتمام رعاية لبن واقعية (إعلان رضاعة طبيعية) وامرأة لم تعد ترتدي قطعة قماش على شعرها.



استقبال ليلق برئيس «دولة» فيسبوك